

¹ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُورَشْتِيِّ فِي أَيَّامِ يُوثَامَ وَآحَازَ وَحَزَقِيَّا مَلُوكِ يَهُوذَا، الَّذِي رَأَاهُ عَلَى السَّامِيرَةِ وَأُورُشَلِيمَ،² اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ: أَصْغِي أَيُّتُّهَا الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. وَلْيَكُنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.³ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمْشِي عَلَى شَوَامِيخِ الْأَرْضِ،⁴ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِّ فِي مُنْحَدَرٍ.⁵ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِيَّاهُ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ. أَلَيْسَ هُوَ السَّامِيرَةُ. وَمَا هِيَ مُرْتَفَعَاتُ يَهُوذَا. أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمَ.⁶ فَأَجْعَلُ السَّامِيرَةَ خَرَبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَأُلْقِي حِجَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أُسُسَهَا.⁷ وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تَحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْنَاقِهَا تَحْرَقُ بِالنَّارِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عَقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا وَإِلَى عَقْرِ الزَّانِيَةِ تَعُودُ.⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُتَوِّحُ وَأُولُولُ. أَمْشِي حَافِيًا وَعَرِيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيبًا كَبَنَاتِ آوَى وَتَوَّحًا كَرَعَالِ النَّعَامِ.⁹ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُوذَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعْبِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁰ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءٍ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةٍ.¹¹ اُعْبُرِي يَا سَاكِنَةُ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَخَجَلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَاتَانٍ لَا تَخْرُجُ. نُوْحُ بَيْتِ هَايْصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَكُمْ مَقَامَهُ،¹² لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ.¹³ شُدِّي الثَّمَرَكِبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاحِيشَ. هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةٍ لِابْنَةِ صِهْيَوْنَ لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدَتْ ذُنُوبُ إِسْرَائِيلَ.¹⁴ لِذَلِكَ تَعْطِيقُ إِبْطَاقًا لِمُورَشَّةَ جَتِّ. تَصِيرُ بُيُوتُ أَكْزِيبَ كَاذِبَةً لِمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ أَتِي إِلَيْكَ أَيْضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيْشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَاَمَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ.¹⁶ كُونِي قَرْعَاءَ وَجُزِّي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَنْعَمِكَ. وَسَعِي قَرْعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ انْتَفَوْا عَنْكَ.